

**الوحدة الخامسة عشرة: ما أجملَ الحياةَ!**

**الدَّرس الخامس عشر: خُلِقْتَ طليقًا**

**\* النِّتاجات التَّعليميَّة:**

**- يقرأ الأبيات الشِّعريَّة قراءة سليمة مراعيًا التَّنغيم الصَّوتيّ للقصيدة.**

- يُفسِّرُ معاني المُفرداتِ حسب ورودها في الأبياتِ الشِّعريَّةِ.

- يشرحُ الأبياتَ الشِّعريَّةَ.

- يوضِّحُ الصُّورَ الفنَّيَّةَ الواردةَ في القصيدةِ.

- يتعرَّف أساليب لغويَّة.

- يُراجعُ القضايا اللُّغويَّةَ الَّتي مرَّتْ به خلال الصُّفوفِ السَّابقةِ ويتعرَّفُ على قضايا سيأخذها لاحقًا.

**\* البيتُ الأوَّل:**

|  |  |
| --- | --- |
| **خُلِقْتَ طَليقًا كطَيفِ النَّسيمِ** | **وحُرًّا كَنُورِ الضُّحى في سماهْ** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| طليقًا: حُرًّا ضد مُقيَّدًا | النَّسيم: الهواء العليل |
| طيف: خيال | الضُّحى: الصَّباح |

**- الشَّرح:** لقد خلقكَ الله حرًّا أيُّها الإنسان مثل نسمات الهواء العليل ومثل النُّور الصَّبح الذي ينتشرُ في الآفاق (يستخدمُ الشَّابيّ ليوضِّحَ جمال الحريَّةِ الَّتي فُطِرَ عليها الإنسان).

**- الصُّورة الفنِّيَّة:**

**خُلقتَ طليقًا كطيفِ النَّسيمِ:** شبَّه الإنسان الحرّ بالهواء ليبيِّن أنَّ الحريَّة حقٌّ لكلِّ إنسان مثل الهواء

**حُرًّا كنور الضُّحى:** شبَّه الإنسان الحرّ بالنُّور المنتشر وقت الضُّحى ليبيِّن جمال الحريَّة

**\* الرُّموز:** النُّور= رمز للحرِّيَّة.

**- علام يعود الضَّمير المخطوط تحته: خُلقتَ = على الإنسان**

**- فعل ماض مبنيّ للمجهول:** خُلقْتَ، حرف جرّ يفيد التَّشبيه: كطيف النَّسيم/ كنور الضُّحى

**\* البيتُ الثَّاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| **تُغرِّدُ كالطَّيرِ أيْنَ اندفعْتَ** | **وتشدو بما شاءَ وَحْيُ الإلـــــــهْ** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| أين: في أيِّ مكانٍ | شاء: أراد |
| اندفعتَ: انطلقتَ | وحي الإله: ما يلهمك الله به |
| تشدو: تغنِّي | |

**- الشَّرح:** وأنَّكَ مثل الطَّير يُحلِّق في السَّماء بحُرِّيَّة، وتُطلقُ صوتك بكلِّ ما تُريدهُ، وبما يوحيه إليه خالقك (هُنا تابعَ الشَّابّيّ بالتَّشبيه ليرسِّخَ مفهوم الحُرِّيَّة أكثر في ذهن القارئ)

**- الصُّورة الفنِّيَّة: تُغرِّدُ كالطَّير:** شبَّه الإنسان الحرّ بالطَّير الَّذي يُغرِّد.

**- فعل مزيد بحرف:** تغرّد= غرَّد= غرد**، فعل مزيد بحرفين:** اندفعت= اندفع= دفع،

**فعل مجرَّد:** تشدو= شدا، شاء، **اسم استفهام:** أينَ، **طير=** جمعها طيور جمع تكسير.

**\* إعراب (تغرِّدُ):** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ)، **تشدو**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ).

**\* البيتُ الثَّالث:**

|  |  |
| --- | --- |
| **وتَمْرَحُ بينَ وُرودِ الصَّباحِ** | **وتنعَمُ بالنُّـــــــــــورِ أنّـــــــــــــــــــــــَى تَراه** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| بالنُّور: بالحرِّيَّة | تمرح: تسعد |
| أنَّى: أينما | تنعم: تتمتَّع |

**- الشَّرح:** وتعيشُ أحلى لحظات حياتك بين أحضان الطَّبيعة، وتستطيع أن تستمتع بالنُّور بحرِّيَّة، وتستطيع أن تنظر إليه بأيِّ اتِّجاه تريد.

**- فعل صحيح سالم:** تمرحُ= مرح، تنعم= نعم، **فعل معتلّ ناقص:** تراه= ترى= رأى

**- علامَ يعود الضَّمير المخطوط تحته: تراه=** على النُّور أي الحريَّة

**- الجذر اللُّغويّ:** تمرح= مرح، تنعم= نعم، تراه= رأي

**- مضاف ومضاف إليه:** بينَ ورودِ

**\* البيتُ الرَّابع:**

|  |  |
| --- | --- |
| **وتَمْشي كما شِئْتَ بينَ المُروجِ** | **وتَقْطُفُ وَرْدَ الرُّبــــــــى في رُباهْ** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| المُروج: السُّهول الخضراء | الرُّبى: جمع ربوة، وتعني المنطقة المرتفعة |

**- الشَّرح:** تتحرَّك كما يحلو لك في ربوعِ الطَّبيعةِ فتَسْلُكَ مروجًا خضراء واسعةً، وتعبرُ تلالًا مُرتفعة حاملًا معك ما أعجبك من ورودها ورياحينها.

**- المروج** مفردهامرْج، **ورد** مفردها وردة**، الرُّبى** مفردها ربوة**= (جمع تكسير)**

**- الجذر اللُّغويّ:** تمشي= مشى= مشي، تقطف= قطف.

**- صورة الفاعل للأفعال الآتية:** تمشي/ تقطفُ= ضمير مستتر تقديره (أنتَ)

**\* البيتُ الخامس:**

|  |  |
| --- | --- |
| **أتَخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلَ** | **أتَرْهَبُ نورَ الفضا في ضُحاه** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| أتخشى: أتخاف (استفهام استنكاريّ) | أترهب: أتخاف |
| نشيد السَّماء: الحرِّيَّة | نور الفضا: الحرِّيَّة |

**- الشَّرح:** لماذا تخاف أيُّها الإنسان من هذه الحرِّيَّة والَّتي هي أعذبُ الألحان الَّتي يمكن أن تصدح بها، لماذا تخاف من الحرِّيَّة وهي الَّتي تُنير الأكوان. (شبَّه الحرِّيَّة بنور الفضا ونشيد السماء)

**- الأسلوب اللُّغويّ:** أتخشى/ أترهب= أسلوب استفهام، الهمزة= حرف استفهام

**- الجذر اللُّغويّ:** أتخشى= خشي (معتل نافص)، السَّماء= سمو، أترهب= رهب (صحيح سالم)

**\* البيتُ السَّادس:**

|  |  |
| --- | --- |
| **ألا انهضْ وسِرْ في سبيلِ الحياةِ** | **فمَنْ نـــــــامَ لم تَنْتَظِرْهُ الحيـــــــــــاةْ** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| ألا: هيَّا (أداة استفتاح للتَّنبيه) | نام: تكاسل |

**- الشَّرح:** هيَّا استيقظ من سُباتكَ أيُّها الإنسان الرَّاقد، واسعَ في البحث عن الحرِّيَّةِ في الحياة، فالحياةُ لا تنتظر أحدًا.

**- الصُّورة الفنِّيَّة:**

**فمن نام لم تنتظرْهُ الحياة:** صوَّر الحياة بقطار لا ينتظر الكسالى.

**- الأسلوب اللُّغويّ:** انهضْ/ سرْ= **أسلوب أمر**، لم تنتظره= **أسلوب نفي،**

منْ نامَ لم تنتظره الحياة= **أسلوب شرط.**

**- علام يعود الضَّمير المخطوط تحته:** لم تنتظره= الإنسان الكسول

**- إعراب (لم تنتظرْهُ الحياةُ):**

**لم:** حرف جزم يفيد النَّفي

**تنتظرْ+ـه:** تنتظر فعل مضارع مجزوم بِـ (لم) وعلامة جزمه السُّكون، والهاء ضمير متَّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مُقدَّم.

**الحياةُ:** فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، حُرِّكَ بالسُّكون للضَّرورة الشِّعريَّة.

**\* البيتُ السَّابع:**

|  |  |
| --- | --- |
| **ولا تخشَ ممَّا وراءَ التِّلاعِ** | **فما ثَمَّ إلَّا الضُّحى في صِباه** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| ثمَّ: هُناك | التِّلاع: المرتفعات |

**- الشَّرح:** سِرْ في الحياةِ ولا تخف شيئًا، فكلُّ ما تراهُ من صعوباتٍ وعوائقٍ لا يُوجدُ وراءهُ إلّا نور الحرِّيَّة السَّاطع المُشعِّ.

**- الصُّورة الفنِّيَّة:**

**الضُّحى في صباه:** صوَّر الضُّحى بإنسان في مرحلة الشَّباب ليبيِّن قوَّة انتشار النُّور.

**- الأسلوب اللُّغويّ:** لا تخشَ= أسلوب نهي، إلَّا الضُّحى في صِباه= أسلوب حصر.

**- مضاف ومضاف إليه:** وراءَ التِّلاعِ

**\* الرُّموز:** التَّلاع= رمز للمصِّاعب والعقبات

**\* البيتُ الثَّامن:**

|  |  |
| --- | --- |
| **وإلَّا ربيعُ الوُجودِ الغريرُ** | **يُطرِّزُ بالــــــــوردِ ضــــــــــافي رِداه** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| الغرير: الجميل | يُطرِّز: يُزيِّن |
| ضافي: واسع | رداه: ثوبه |

**- الشَّرح:** عندما تحصلُ على حرِّيَّتِكَ سترى الحياة بصورةٍ مختلفةٍ سترى الرَّبيع الجميل وهو يملأ الدُّنيا بورودِهِ وجمالِهِ.

**- الصُّورة الفنِّيَّة:**

**يُطرِّزُ بالورد:** شبَّه الرَّبيع بخيَّاط يزيِّن الثَّوب (الأرض) بالورود، وشبَّه الأرض بالثَّوب المُزيَّن.

**- الأسلوب اللُّغويّ:** إلَّا ربيع الوجود= أسلوب حصر

**\* البيتُ التَّاسع:**

|  |  |
| --- | --- |
| **وإلَّا أريجُ الزُّهورِ الصُّباحِ** | **ورقصُ الأشِعَّةِ بينَ الميـــــــــــــاهْ** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| أريج: الرَّائحة الطَّيِّبة | الصُّباح: المُشرق المُنير |

**- الشَّرح:** وستجدُ نسماتِ الهواء العليلة في الصَّباحاتِ تُعطِّرُ الكونَ، وأشعَّةُ الشَّمسِ تتراقصُ مع صفحة المياه العذبة.

**- الصُّورة الفنِّيَّة:**

**رقص الأشعَّة:** صوَّر الأشعَّة بفتيات يرقصنَ.

**- الأسلوب اللُّغويّ:** إلَّا أريج الزُّهور= أسلوب حصر

**- مصدر لفعل ثلاثي:** رَقْصُ (رَقَصَ)، **الأشعَّة=** مفردها شُعاع جمع تكسير.

**\* البيتُ العاشر:**

|  |  |
| --- | --- |
| **وإلَّا حَمامُ المروجِ الأنيقُ** | **يُغرِّدُ مُنطلـــــــــــــــــــــقًا في غِنــــــــــــاهْ** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| المروج: الحدائق الخضراء | الأنيق: الجميل |
| منطلقًا: مندفعًا ومستمرًّا | |

**- الشَّرح:** وستُمَتِّعْ أُذُنيكَ بهديل الحمامِ وهو يغرِّدُ بصوتهِ الحنون اللَّطيف، وستشعرُ بجمال الحياة.

**- الأسلوب اللُّغويّ:** إلَّا حمام المروج= أسلوب حصر

**- المروج:** مفردها مرج جمع تكسير، **الجذر اللُّغويّ (منطلقًا)** = انطلقَ= طلق.

**- علام يعود الضَّمير المخطوط تحته (غِناه):** تعود على حمام المُروج.

**\* البيتُ الحادي عشر:**

|  |  |
| --- | --- |
| **إلى النُّورِ فالنُّورُ عذبٌ جميلٌ** | **إلى النُّور فالنُّورُ ظِلُّ الإلـــــــهْ** |

**- المعاني:**

|  |  |
| --- | --- |
| النُّور: الحريَّة | ظلُّ الإله: هبة/ نعمة من عند الله |

**- الشَّرح:** هيَّا انطلقْ إلى حرِّيَّتك الَّتي ستضيء قلبكَ وفكرك، وكيف لا تضيء الحرِّيَّة حياتك وهي هدية من الله للبشر جميعًا

**- الصُّورة الفنِّيَّة:**

**النُّور عذب جميل:** صوَّر نور الحريَّة بالمياه العذبة

**\* العاطفة البارزة في أبيات القصيدة**: حبُّ الحياة والحريَّة

**معلِّمة المادَّة: أجنيه فلَّاس منسِّق المادَّة: د. عمر السّعودي**

**\* أسئلة المعجم والدَّلالة:**

س2: تشدو: تغرّد وتغنّي/ وحيٌ: إلهام/ الأنيقُ: حسن المظهر/ عذْبٌ: حسَن وسائغ.

س3: أ) أزهاره/ حضوره. ب) النَّاعم الحسن/ لا تجربة له.

س4: 1) أ، 2) ب، 3) ج.

س5: المروج: مرج، الرُّبى: ربوة، الأشعَّة: شعاع.

**\* أسئلة الفهم والتَّحليل:**

س1: أ) الإنسان، ب) الحرِّيَّة، ج) حرٌّ لا يقيِّده شيء.

س2: أ) تَمْرَحُ بَيْنَ وُرودِ الصَّباحِ.

ب) الإنسان الحرّ يتصرَّف كما يشاء دون أن يكون مقيَّدًا أو مَن يُسيطر عليه لفعل شيء أو عدم فعله.

س3: أ) الخوف والرَّهبة من الحرِّيَّة

ب) أن ينهض ويعمل بالحياة دون كلل

ج) لأنَّ الحياة لا تنتظر الكسول

س4: أ) عدم الوقوف عند الصِّعاب بل تخطيها والسَّير قُدُمًا

ب) لبيان مدى القوَّة الَّتي تعطيها الحرِّيَّة للإنسان فالضُّحى بداية النَّهار ويكون في أوج النَّشاط ويكون في بداية النَّهار.

ج) رَبيعُ الوُجودِ، وأَريجُ الزُّهُورِ، ورقصُ الأَشعَّةِ، وحَمامُ المروجِ.

س5: أ) الحرِّيَّة، ب) وصفه بأنَّه ماء عذب وبأنَّه هبة من عند الله.

س6: أ) البيت الرَّابع، ب) البيت السَّابع، ج) البيت الثَّامن

س7: يخاطب الإنسان في كلّ مكان وموضوعها إنسانيّ وهو الحرِّيّة.

س8: يجب أن يدافع الإنسان عن حريّته.

س9: يترك لرأي الطَّالب.

**\* أسئلة التَّذوُّق الأدبيّ:**

س1: أ) شبَّه الإنسان الحرّ بالنَّسيم. ب) شبَّه الحياة بالقطار الَّذي يسير ولا ينتظر الإنسان الكسول.

ج) شبَّه الأشعَّة بفتاة ترقص.

س3: الصَّوت: تُغَرِّدُ، وتشدو، يغرِّدُ/ الحركة: وتَمْرَحُ، وتَمْشي، وتَقْطُفُ.

س4: أ) الحريَّة والأمل، ب) الصِّعاب والمعيقات. ج) انهض ونام.

س5: الاستمراريَّة

س6: حبُّ الحياة والحريَّة.

**\* القضايا اللُّغويَّة:**

س1: فعل معتل ناقص: تشدو، تمشي، تخشى، شاء/// ظرف مكان: بينَ

أداة استفهام: أترهب، أين/// ضمير منفصل في محل رفع فاعل: اندفعتَ، شئتَ

س2: تخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)

تخشَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلَّة من آخره، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)

الحياة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظَّاهرة.

س3: تمشي: مشى، تغدو: غدا، تخشى: خشى